

الدرس 2

أدوار الفئات المجتمعية التي ننتمي إليها

نواتج التعلم:

- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
- تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعية.

المفردات

| | |
|-------------|-------------------|
| أصحاب الهمم | الهوية الاجتماعية |
| الهوية | |

1 من أنا؟ املأ البطاقة أدناه بمعلوماتك الشخصية ثم عرّف زملاءك بإجاباتك عن العناصر الأربعة الأخيرة.

| |
|-----------------------|
| الاسم |
| الجنس |
| العمر |
| اسم العائلة |
| المدرسة |
| الإمارة |
| المدينة/ القرية/ الحى |
| الهوايات المفضلة |
| الجنسية |

هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى فهم ماهية الهوية الاجتماعية (بمستوى يتناسب مع مرحلتهم العمرية) - الدور/الهوية أو المكان الذي يشغله كل منهم داخل كل فئة مجتمعية ينتمي إليها - شكل إسهاماتهم في فئاتهم المجتمعية.

المواد المطلوبة

- خرائط ذهنية فارغة حسب عدد الطلبة
- الكتاب
- أياد
- بطاقة كرتونية صغيرة وملونة حسب المجموعات
- بطاقة كرتونية كبيرة لكل فريق مقاس متوسط

نواتج التعلم:

1. توضيح معنى ص وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
2. تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعية.

النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى اكتشاف الطلبة معنى الهوية الاجتماعية والعوامل التي تشكلها.

يوزع المعلم نسخاً من بطاقة التعريف الواردة في الكتاب على الطلبة. يملأ الطلبة البطاقات بالمعلومات المطلوبة ويسلمونها إلى المعلم. يقسم المعلم اللوح إلى أربعة أعمدة معنونة بالعناصر الأربعة الأخيرة من البطاقة (الإمارة - المدينة/القرية/الحى - الهوايات المفضلة - الجنسية). يختار المعلم أربعة طلبة، يدون كل منهم إجابات عنصر من العناصر الأربعة الأخيرة في العمود المخصص له. في المحصلة، يتوضّح للطلبة والمعلم على السواء مقدار التنوع في الهويات الاجتماعية للطلبة.

أصحاب الهمم

أفراد ذوو احتياجات خاصة، إما جسدياً أو حركياً أو ذهنيّاً.

الفئات المجتمعية الثانوية

فئات مجتمعية تتكوّن من أفراد تجمعهم روابط عاطفية، ويجمعون لتحقيق مصالح أو أهداف عملية.

الهوية الاجتماعية

الإحساس بالانتماء إلى فئة مجتمعية لها خصائص اجتماعية وثقافية ونفسية وتاريخية تميّزها عن غيرها، وتعبّر عن كيان ينصهر في بوتقته جميع الأفراد المنتمين إلى هذه الفئة.

النشاط 2: (10 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى إدراك الطلبة أن الهوية الاجتماعية تعكس هوية أفراد المجتمع، وتتكون من السمات الشخصية لهؤلاء الأفراد، وتشكّل مصدر فخر واعتزاز لهم.

النشاط 3: (10 دقائق)

يقرأ الطلبة النصّ قراءة صامتة.

أ- يهدف هذا النشاط إلى مساعدة الطلبة على إدراك تأثير المجتمع على الفرد بما في ذلك الألعاب والأنشطة التي يمارسها.

يدير المعلم حلقة نقاش لعقد مقارنة بين الألعاب القديمة، أو الألعاب المادية المحسوسة، والألعاب الرقمية والإلكترونية، وذلك من حيث المهارات التي ينمّيها كلّ من النوعين، ومن حيث شكل العلاقة بين الأطفال خلال اللعب بها.

المهارات التي تنمّيها:

- 1- الألعاب المادية المحسوسة والأنشطة الرياضية: المهارات اليدوية كمهارة البناء ومهارة صنع العقود الخرزية - التواصل مع الطبيعة - إدراك مفهوم السبب/الأثر بشكل مباشر (خصوصًا في الألعاب المتحركة) - التناسق البصري الحركي -
- 2- الألعاب الرقمية والإلكترونية: التنسيق البصري الحركي - تحسين سرعة الملاحظة - تحسين سرعة الاستجابة....

2 اقرأ النصّ عن الهوية الاجتماعية ثم ناقش النقاط التالية.

تقول "كلي هانوم" (باحثة ومساعدة في مشروع القيادة العالمية والتنوع) في كتابها "الهوية الاجتماعية، معرفة الذات وقيادة الآخرين" (2009)، إنّ الهوية الاجتماعية تتكوّن من عناصر الشخصية التي يتمتّع بها الإنسان، والتي تأتي عادةً من الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها، سواء أكان ذلك فيما يتعلق بالعم، أم الجنس (ذكر أو أنثى)، أم الجنسية، أم العرق، أم القبيلة، أم الدّين، أم الوضع الاجتماعي والاقتصادي. إنّ هويتك الاجتماعية تحدّد الطريقة التي تتبعها في التعامل مع الآخرين، كما أنّ الهوية الاجتماعية للأشخاص المحيطين بك تؤثر في نظرتهم إليك وإلى الآخرين، وتؤثر أيضًا في كيفية تعاملهم معك ومع الآخرين.

الهوية الاجتماعية، إذًا، هي إدراك الفرد لماهيته انطلاقًا من الفئات المجتمعية التي هو عضو فيها.

(بتصرف)

أ. كيف تكون الهوية الاجتماعية مصدر فخر واعتزاز؟

3 الأسرة فئة مجتمعية تؤثر في تربية الطفل وتصل شخصيته التي تبرز في سنّ الرشد. اقرأ النصّ وناقش النقاط التالية حول دور الفئات المجتمعية والبيئة التي ينتمي إليها الطفل في تربيته وتنشئته.



وهنا نسلط الضوء على عناية الآباء الكبيرة بالأبناء، بدءاً بالرقابة المباشرة واصطحاب الأولاد منهم إلى المجالس، إلى الانتباه الحريص لسلوكياتهم وتنقلاتهم خارج المنزل.

منذ الطفولة الأولى، كان الطفل الإماراتي يتوارث العادات والتقاليد والمفاهيم والفنون والخبرات المهنية والصناعية. فلو أخذنا ألعاب الأطفال مثالاً لوجدنا أن إحدى أكثر الظواهر إثارة في حياة أطفال تلك الأيام هي اهتمامهم بصناعة القوارب الشراعية الصغيرة على اختلاف أشكالها ومسبقاتها وأحجامها وألوانها، مستخدمين في ذلك قطع الصفائح المعدنية أو "كرب" النخيل وغيرها من المواد... كان أولئك الأطفال ينتشرون على سواحل البحر بالعشرات في كل الإمارات، خصوصاً في فصل الصيف، ينظمون سباقات لقواربهم، وفنوناً من الألعاب البحرية التقليدية وذلك من وحي مهن آبائهم، وعندما يبلغ الصبي العمر المناسب يصبح جاهزاً للمشاركة رسمياً في الرحلات البحرية للتدريب، بهدف الاحتراف لاحقاً.

وفي هذا السياق نستذكر منطقة (خصب) العمانية التي كانت عائلات كثيرة تقصدها، خاصةً من دبي وأبو ظبي في شهور الصيف، بواسطة السفن الشراعية الصغيرة للاصطياف في واحات النخيل قرب عيون المياه الجارية والأفلاج الطبيعية خلال فترة غياب الرجال في أثناء رحلات الغوص الموسمية. وفي جو تلك الإلغة التي كانت تجمع بين أبناء المدن الساحلية وأبناء المناطق الزراعية والجبليّة، كان الأطفال يقضون عصر كل يوم في صناعة القوارب الصغيرة والألعاب البحرية ونماذج صغيرة من الإبل صُنعت من مشتقات النخيل التي تعكس البيئة البدوية أو القروية.

(مقتبس بتصرف من كتاب "فنجان قهوة، الإمارات في ذاكرة أبنائها، الجزء الثالث")

أ. املأ جدول المقارنة بين المهارات التي تنميها الألعاب قديماً والألعاب حديثاً.

| الألعاب حديثاً | الألعاب قديماً |
|----------------|----------------|
| | |
| | |
| | |

- ب. كيف تنظم وقتك في استخدام الألعاب الإلكترونية؟ ماذا سيحدث لو لم تكن ملتصقاً لأي مجتمع رقمي؟ وضح ذلك.
- ج. حدّد على الخريطة منطقة خصب.



ب. يسأل المعلم الطلبة عمّا إذا كان بمقدورهم أن يتخيّلوا أنفسهم غير منتمين لأي مجتمع رقمي (وسائل التواصل الاجتماعي - ألعاب عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت))، ويطلب منهم أن يذكروا سبباً أو أكثر وراء ذلك.

الإجابات المتوقعة: لا، لأنني أشعر بنفسي خارج عصري - لأنّ فرص تواصلتي مع الآخرين تقلّ - لأنّ فرصتي في التسلية تقلّ...

يؤكد المعلم على الطلبة أن عليهم تنظيم الوقت الذين يقضونه في الألعاب الإلكترونية وعدم الإفراط في ذلك.



4 لا يقتصر دور التربية والتنشئة على الأسرة والمدرسة، خاصة في حالات أصحاب الهمم. اقرأ ملخصاً لقصة حياة "لوريتا كليبورن" لتتعرف دور الجمعيات التطوعية في التنشئة والتربية.

النشاط 4: (15 دقيقة)

بعد أن يقرأ الطلبة النص، يتناقشون مع المعلم في ممارسة أصحاب الهمم للألعاب الرياضية. بعد ذلك يقوم الطلبة ببحث عن مواطنين إماراتيين شاركوا في الأولمبياد، منهم محمد خميس، على سبيل المثال لا الحصر، ويكتبون نتيجة بحثهم.



كانت لوريتا كليبورن، المولودة عام 1953 في ولاية بنسلفانيا، الابنة الوسطى في أسرة فقيرة من سبعة أطفال، تربيتهم أمهم وحدها. ولدت كليبورن كفيفة جزئياً وتعاني من بطن في النموّ الذهني، فهي لم تتكلم أو تمشٍ إلى أن صار عمرها أربعة أعوام.

خلال سنوات الطفولة، وبسبب هذا الاختلاف، تعرّضت كليبورن لتنمر الأطفال من حولها وترهيبهم، لذا غالباً ما كان عليها الركن للهرب منهم، وهذا ما جعلها تكتشف متعة الركن. إلى أن عرّفتها الاختصاصية الاجتماعية جانيت ماكفارلاند إلى مؤسسة الأولمبياد الخاص، التي أسستها السيدة يونيس كينيدي شرايفر، شقيقة الرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي. تقوم هذه المؤسسة على إنشاء مخيم يُعرف بـ "مخيم شرايفر"، ومهمته إفساح المجال أمام الأطفال أصحاب الهمم للاندماج مع أطفال عاديين بهدف تطوير تفاعلهم الاجتماعي ومهاراتهم الحركية.

وخلال فترة وجيزة تمكّنت كليبورن من عبور خط النهاية في 26 ماراتوناً، مصنّفة مرتين بين أفضل 100 امرأة في ماراتون بوسطن، وقد حصلت منذ ذلك الحين على عشرات الميداليات.

الجرى ليس النشاط الوحيد في حياة كليبورن، فهي حاصلة على الحزام الأسود من الدرجة الرابعة في الكاراتيه، كما أنّها تتقن أربع لغات، بما فيها لغة الإشارة التي يستخدمها البكم في أميركا، وتحمل شهادتي دكتوراه فخريتين من جامعتين في الولايات المتحدة الأميركية، مما يجعلها أول شخص لديه تأخر عقلي يحصل على مثل هذه الأوسمة، وفقاً لمؤسسة الأولمبياد الخاص.

(بتصرّف)

أ. اكتب في ثلاثة أسطر عن شخصيات من دولة الإمارات من أصحاب الهمم شاركت في الأولمبياد:

.....

.....

.....

النشاط 5: (10 دقائق)

5 مهما كانت إنجازات الفرد كبيرة في مجتمعه، إلا أنّ ثمة أهدافاً لا تُنجز إلا بالعمل الجماعي. يقدم كل من النصين الآتيين مثالاً واضحاً على دور المجتمع في تحقيق أهداف تصب في المصلحة المشتركة من خلال العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. اقرأ كلا منهما ثم ناقش النقاط التالية.

النص 1: الماء أول الحياة ومبتدؤها

أدرك الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - أهمية الزراعة في مدينة العين حيث يوازي مردود الزراعة فيها مردود الإمارة من الألو، إلا أنّ شح المياه كان يمثل عقبة كبيرة، فرأى بحكمته البدوية أن يكون الماء مشاعاً للجميع، متنازلاً عن نصيب الأسرة الحاكمة فيه. ولما رأى الناس فعله أتبعوه؛ متأثرين بحسن صنيعه؛ كي يصبح الماء متوافراً للجميع بالمجان. ثم جمع رحمه الله أعيان القبائل، وطلب منهم مساعدته في حفر الأفلاج الجديدة، مثال فلج الصاروخ، وصيانة بعضها الآخر، مثال فلج المعترض، وعاونته الناس على ذلك، فهذه الأفلاج بقيت على حالها منذ أيام جدّه الشيخ زايد بن خليفة - رحمه الله. عاونه الناس على ذلك حتى أنجزت المهمة، وبات الماء متوافراً للجميع أكثر من أي وقت مضى. لكنّ طموحات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - كانت كبيرة، وموارده قليلة، ورغم ذلك أخذ يصرف ما يصل إليه على إصلاح الأفلاج، وشراء مضخات الماء، واستقدام خبراء الزراعة، حتى نمت مدينة العين وتطوّرت، فصار فيها بعض المرافق الضرورية.



يهدف هذا النشاط إلى إدراك الطالب القيم التي هي في أساس حركة التطوع.

- أ -** يطلب المعلم من الطلبة ذكر القيم والدوافع التي كانت وراء اندفاع الأفراد نحو إنجاز العمل التطوعي المذكور في كل من النصين، وذلك بشكل شفوي.
- أفلاج مدينة العين: القيم: تلبية نداء حاكم الدولة - التعاون - المروءة والنخوة - كرم الأخلاق - حسّ الإنتماء إلى المجتمع الدوافع: الحاجة إلى الماء كمادة حيوية**
- حملة تنظيف البرّ: القيم: تلبية نداء مسؤول في الدولة - التعاون - حسّ الانتماء المجتمعي - الغيرية**
- الدوافع: الحفاظ على البيئة - فرص تعارف وإقامة صداقات على أساس اهتمامات مشتركة**

- ب -** في حال توافر التكنولوجيا، يزور الطلبة الرابط الوارد في النشاط، وبعد أن يختار المجال التطوعي الذي يتوافق مع اهتماماته يعمد، مستخدماً التكنولوجيا (عرض باور بوينت) أو من دونها (صنع ملصق)، إلى تحضير الخطوط العريضة لحملة توعوية.

النص 2: حملة لتنظيف البر

في ظهيرة أحد أيام شهر فبراير 2012 بدأت الجموع تتوافد من كل أنحاء مدينة أبوظبي توافداً فردياً وجماعياً إلى منطقة الختم، تلبيةً لنداء الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي - رعاه الله - . كان هذا التحفّع عنواناً للإيمان بأهمية التطوُّع وارتفاع مستوى الوعي بالمشاركة المجتمعية.

شهدت الحملة حضور الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، والتي دعا إليها سموه لتوعية رواد البر بأهمية الحفاظ على نظافة البيئة البرية في الدولة، وقد أشاد سموه بالدور الكبير للمشاركين في إنجاح هذه الحملة. وتهدف الحملة إلى زيادة الوعي البيئي ورفع حسّ الولاء والانتماء إلى الوطن، إضافةً إلى غرس ثقافة التطوُّع وتعلم كيفية الحفاظ على بيئة نظيفة من خلال المشاركة التطوُّعية في تنظيف المناطق الصحراوية الخاصة بالتخييم، وتوعية المجتمع على أهمية الحفاظ على البيئة الطبيعية التي تميّز دولة الإمارات العربية المتحدة.

بتصرف



أ. عدّد الدوافع والقيم التي حفّرت سحّان مدينة العين على مساعدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله - في حفر الأفلاج في المدينة، وتلك التي دفعت الكبار والصغار للمشاركة في حملة التنظيف.

ب. تعرّف عبر الشبكة الإلكترونية المجالات التطوُّعية في دولة الإمارات العربية المتحدة، حدّد خطوات لحملة تطوُّعية تعالج مشكلة ما.

6 اختر فئة مجتمعية تنتمي إليها، واكتب فقرةً من عشرة أسطر تشرح فيها أسباب وطريقة انتمائك إليها، والقوانين التي يجب أن تراعيها فيه، ودورك وواجباتك فيه، والدور الذي تؤدّيه هذه الفئة المجتمعية تجاهك وتجاه المجتمع الأوسع.

النشاط 6: (10 دقائق)

- يختار الطالب فئة مجتمعية ينتمي إليها (فريق رياضي - فرقة موسيقية - كشافة - فريق خدمة اجتماعية - الهلال الأحمر...)
- ويكتب فقرة من عشرة أسطر يصف فيها ما يلي:
- أسباب انتمائه إليها
 - آلية انتمائه إليها
 - القوانين الواجب مراعاتها فيها
 - دوره وواجباته فيها
 - الدور الذي تؤدّيه هذه الفئة المجتمعية تجاهه من جهة وتجاه المجتمع الأوسع من جهة ثانية.